

نتيجة الاستفتاء الذي أجرته لجنة الاتحاد السوفيتي (لـ ١٠ من) للتوصل الى افضل السبل لمواصلة

النضال اتخذت الغالبية العظمى من الرفاق الذين تم استيفائهم علاوة على كونفرنس عموم موسكو الثاني ورفاق المدن الاخرى قرارا بأنة الخط السياسي الاستسلامي الاصلاحي الذي نهجته وتنهجه اللجنة المركزية ، واعلان الانفكاك حالا عنهما ومواصلة النضال تحت راية القيادة المركزية للحزب الشيوعي العراقي - المعبرة الحقيقية عن مطالب الشيوعيين العراقيين وجماهير الشعب العراقي بنهجها سياسة ثورية ناطقا من النظرية الماركسية اللينينية الهادية والمتمثلة في العمل على اسقاط الحكم الدكتاتوري العمكري الرجعي بالكفاح المسلح واقامة نظام ديمقراطي ثوري بقيادة الطبقة العاملة ، وبالتحالف الوطيد مع جماهير الفلاحين وجميع الكادحين والقوى التقدمية الديمقراطية .

ايها الرفاق الاعزاء انطلاقا من تشخيص نضوج العامل الموضوعي للانفجار الثوري بتعمق الازمة السياسية في البلاد والعزلة السياسية التامة التي يعانيها الحكم الدكتاتوري الرجعي . فان حزنا الشيوعي العراقي يعمل تحت قيادته المركزية على تصعيد النضال السياسي الجماهيري لاستكمال الشروط الذاتية لهذا الانفجار وذلك بخوض انواع النضالات الجماهيرية السلمية والعنيفة في المدن والارياف لتحقيق مطالب و ارادة الجماهير الشعبية عبر هذه النضالات ، كما وضع حزنا مهمة اقامة جبهة وطنية تقدمية تستند الى الجماهير وتؤمن بالديمقراطية الثورية اسلوبا للحكم وتعدى نزعات التسلط والاستبداد السياسي والشوفينية بكل اشكالها ومظاهرها . اما موقف حزنا بقيادته المركزية من القضية الكردية فيمكن تلخيصه بالمساندة الفعالة والمساهمة النشيطة بثورة الشعب الكردي الباسل واهدافها والتأييد لحقوقه كاملة غير منقوصة وفي الوقت الراهن يؤمن بضرورة تحقيق الحكم الذاتي في اطار الجمهورية العراقية وعدم المساومة على حقوقه بتاتا ، والعمل على تحقيق محتوى الثورة وانعطافها نحو الطبقات الكادحة والتحالف الوطيد مع قياداتها والحزب الديمقراطي الكردي ستاني مع المحافظة على نوره المستقل وتنشيطه وتعزيزه . كما يناضل حزنا من اجل لقاء وتعاون القوى التقدمية على نطاق العالم العربي بغية الكفاح المشترك لكنس مواقع الاستعمار والصهيونية في المنطقة والاطاحة بالانظمة الرجعية كمقدمة ضرورية للوصول الى الوحدة المنشودة - ورسم حزنا خطا متكاملما بخصوص القضية الفلسطينية يتلخص في اقامة دولة فلسطين العربية الديمقراطية بقيادة الطبقة العاملة في البلدان العربية .

وفي ميدان الحركة الشيوعية العالمية فان حزنا يعمل على ترصين وتعزيز انشط واقوى تضامن اممي وتطوير وحدة العمل بين جميع اطراف الحركة الشيوعية في النضال المشترك ضد الامبريالية العالمية ولا سيما في ميدان دعم وامناد الشعب الفيتنامي البطل وتطوير المساعدات التي تقدم له .

ان حزنا الشيوعي العراقي يعارض اية محاولة لوضع الخلافات الفكرية والسياسية عقبة امام قيام وتوطيد مثل هذا التضامن ووحدة العمل ضد الامبريالية وعدوانها المستشرس ، او وضع اية شروط في طريق تقدم جميع اشكال العون الفعال والحاسم للشعب الفيتنامي من اجل ردع الامبرياليين ، وهو يؤيد اي اتجاه يبغى تعزيز وحدة الحركة الشيوعية على اسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . ان حزنا يناضل في سبيل اقصى التعاون بين الحركات الوطنية الثورية وبين الاتحاد السوفيتي وسائر البلدان الاشتراكية ويشجب كل المفاهيم والدعوات والمواقف التي تسي الى هذا التعاون والتحالف او تضعفه ، ويكافح الدعايات المعادية للاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي .

ايها الرفاق الاعزاء ، ان حزنا الشيوعي العراقي يدعوا الرفاق الذين يعطون بقيادة اللجنة المركزية المدانة والمنحرفة عن جادة الماركسية اللينينية الى دراسة كافة الادبيات التي اصدرتها القيادة المركزية والتي تعكس سياسة الحزب الواضحة الجلية في جميع المجالات والخط السياسي الثوري وتحديد موقفهم في نضالهم اللاحق بالالتحاق بالقيادة المركزية لحزنا الشيوعي ، والانفكاك عن اللجنة المركزية التي تقود حزنا اشتراكيا ديمقراطيا .

عاش نضال حزنا القدام بقيادته المركزية لاسقاط الحكم الدكتاتوري واقامة حكم ديمقراطي ثوري بقيادة الطبقة العاملة .

لجنة الاتحاد السوفيتي للحزب الشيوعي العراقي

ارامل حزينان

" القيادة المركزية "